الصباح الاقتصادية

AL-SABAH

No. 5080 | الثلاثاء | 14 رجب 1446 هـ | 14 يناير 2025 م | السنة السابعة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

خلال حلقة نقاشية مع الشباب ضمن فعاليات برنامج "تمكن"

المرزوق: قيم "الوطني" رسخت مكانته كحجر زاوية في المشهد المالي للكويت

النجاح ليس رحلة فردية بل نتيجة عمل جماعي وتعاون بين جميع الموظفين

افتتح بنك الكويت الوطني سلسلة الحلقات النقاشية التي تقام ضمن فعاليات النسخة السادسة من برنامج «تمكن» الذي تنظمه شركة «كريتيف كونفيدنس» برعاية ودعم إستراتيجي من «الوطني»، وتجمع بين أعضاء الإدارة التنفيذية في البنك والمتدربين المشاركين في البرنامج.

واستضاف البرنامج في أولى حلقاته النقاشية نائب الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني – الكويت سليمان المرزوق، الذي شارك الشباب الكويتي خبراته الممتدة على مدار سنوات طويلة، وسلط الضوء على أبرز مراحل مسيرته المهنية حتى تقلده منصباً قيادياً رفيعاً في أكبر مؤسسة مصرفية بالكويت.

واستعرض المرزوق مع متدربي برنامج «تمكن» المخصص لتدريب الكويتيين من حملة الشهادات الجامعية أبرز التحديات التي واجهته طوال تلك المسيرة الحافلة بالعطاء، كما أسدى لهم مجموعة من النصائح، تمهد لهم الطريق لبناء مسيرة مهنية ناجحة.

البداية من إدارة الفروع

بدأ المرزوق الحلقة النقاشية بالتعرف على المتدربين وتخصصاتهم العلمية، ليلقي الضوء بعدها على مراحل مسيرته العملية منذ تخرجه من الجامعة حتى الآن قائلاً: «درست الهندسة في بداية حياتي الجامعية ثم اتجهت إلى دراسة الاقتصاد وتخرجت من الجامعة في الولايات المتحدة الأميركية، وبعد عودتي إلى الكويت التحقت بالعمل في بنك الكويت الوطني، حيث كانت البداية من إدارة الفروع، والتي مثلت نقطة تحول إيجابية في مسيرتي المهنية لعدة أسباب أبرزها فهم دورة العمل المصرفي وكيفية التعامل مع العملاء وتلبية احتياجاتهم، لأن خدمة العملاء هي الهدف الأساسي لفروع البنك.

وأضاف المرزوق: «بعد إدارة الفروع، رُشحت للعمل في ثلاث إدارات مختلفة، لكنني فضلت العمل في إدارة الخزينة لأنها تضيف العديد من المهارات والخبرات اللازمة لأي شخص يعمل في القطاع المصرفي، حيث تشكل هذه الإدارة حلقة الوصل بين البنك والأسواق المالية المحلية والدولية، وتتطلب سرعة في اتخاذ القرارات، وعملت بها لمدة 12 عاماً

البنك يمتلك بيئة عمل استثنائية تعد الأفضل بين جميع مؤسسات القطاع الخاص

وتابع المرزوق: «العمل في إدارة الخزينة عزز شغفي وحبي للعمل المصرفي، ومنحني جرأة كبيرة لتحمل مسؤوليات العمل، ولم يكن الحصول على راتب مرتفع هو هدفي، بل كنت أسعى لتطوير مهاراتي والتعلم السريع وتحمل أعباء ومسؤوليات أكثر، لذلك يجب على كل شخص طموح أن يتحلى بالجرأة، ولا يخشى من الخطأ لأن الإنسان لا يتعلم إن لم يخطئ.. فالخطأ بداية طريق النجاح والتطور، لكن الأهم هو عدم تكرار نفس الخطأ.

العمل في "المركزي"

وعن التحول من القطاع الخاص إلى العمل في القطاع الحكومي، قال المرزوق: «بعد 12 عاماً من العمل في إدارة الخزينة في بنك الكويت الوطني، التحقت بالعمل في بنك الكويت المركزي، وكانت طبيعة العمل مختلفة لأن البنك المركزي جهة رقابية تصدر اللوائح والتشريعات التي تنظم عمل القطاع المصرفي، لكنني اكتسبت من هذه التجربة الكثير من المهارات والمعرفة بالقواعد الرقابية والإدارية.

وأكد أن بنك الكويت المركزي مؤسسة عريقة ومهمة لعمل البنوك المحلية، ويملك مصرفيين لديهم خبرة كبيرة تساهم بشكل واضح في تعزيز الثقة بالقطاع المصرفي المحلي والاقتصاد الكويتي.

المرزوق خلال الجلسة النقاشية

بيئة العمل في الوطني الأفضل

وأشار المرزوق إلى أن تجربة عمله في بنك الكويت المركزي منحته خبرة كبيرة وعززت من أسهمه في القطاع المصرفي، لافتاً إلى تلقيه ثلاثة عروض عمل من بنوك مختلفة، لكنه فضل العودة لبنك الكويت الوطني، لأنه يمتلك بيئة عمل استثنائية وفريدة من نوعها تعد الأفضل بين جميع مؤسسات القطاع الخاص في الكويت.

وأوضح أن العمل في «الوطني» يعتبر الأنسب لكل من لديه شغف وطموح للارتقاء إلى أعلى المناصب القيادية، لما يمتلكه البنك من بيئة عمل مثالية تضاهي المؤسسات والشركات العالمية ومناخ يشجع على الإبداع والابتكار، إضافة إلى توفيره فرصاً استثنائية للتطور المهني بصفة مستمرة، بما يقدمه لكوادره وموظفيه حديثي التخرج من برامج تدريبية على أعلى مستوى، بالتعاون مع أعرق المؤسسات التعليمية الرائدة، محلياً وعالمياً.

وذكر المرزوق أن ما يميز بنك الكويت الوطني هو اتباعه لأنظمة لوائح وقيم وُضعت منذ أن تأسس البنك على يد مجموعة من كبار التجار الكويتيين عام 1952، حتى أصبح الآن حجر الزاوية في المشهد المالي للكويت، وأحد أكبر المؤسسات المالية في المنطقة.

وتابع المرزوق حديثه قائلاً: «مع تطور عالم الصناعة المصرفية بفضل وسائل التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبحت البرامج التدريبية ضرورة لتطوير الموظفين ورفع كفاءة الكوادر العاملة، لذلك فإن ثقافة التدريب والتطوير تعتبر إستراتيجية راسخة لدى بنك الكويت الوطني، لإيمانه بأن كفاءة الموظفين تنعكس على جودة ما يقدمه البنك من خدمات».

العمل بروح الفريق

وسلط المرزوق الضوء على أهمية التعاون والعمل بروح الفريق الواحد، قائلاً: «العمل الجماعي أساس نجاح أي مؤسسة، لأنه يعود بالنفع على جميع أعضاء الفريق نظراً لتبادل الأفكار والخبرات والمهارات التي تختلف من موظف إلى آخر، ما يساهم في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية وتعزيز التنوع والابتكار.

برنامج "تمكن" فرصة استثنائية لحديثي التخرج للتحول إلى قوى فاعلة في الاقتصاد الكويتي

وأكد أن التحفيز المتبادل بين زملاء العمل وتقدير إنجازات الآخرين يرفع الروح المعنوية للفريق ويعزز الثقة والالتزام، لأن النجاح ليس رحلة فردية، بل نتيجة عمل جماعي وتعاون بين جميع الموظفين.

عوامل للنجاح والتميز

ونصح المرزوق المتدربين في برنامج «تمكن» من الشباب الكويتي، قائلاً: «من يريد الترقي في عمله يجب أن يبذل المزيد من الجهد ويطلب مسؤوليات أكثر بشرط أن يكون جاهزاً ومتسلحا بالعلم والمعرفة والمهارات اللازمة لإنجاز هذه المسؤوليات، لاسيما وأن المديرون يحبون دائماً الموظفين المبادرين الذين لديهم أفكار مبتكرة وشغف للعمل وطموح للترقي».

كما نصح المرزوق المتدربين بضرورة اختيار بيئة العمل المحفزة للإبداع والابتكار في بداية الحياة المهنية، مشيراً إلى أن العمل في القطاع الخاص قائم على الربحية، ويحتاج إلى موظفين يشكلون قيمة مضافة للمؤسسة التي يعملون بها، لذلك يجب على كل شخص أن يحدد أهدافه، ويختار وظيفته وفقا لهذه الأهداف.

وشدد على ضرورة عدم استعجال الترقيات، لأنها قد تسبب احتراقاً وظيفياً إن لم يكن الشخص مستعداً ومؤهلاً للمنصب الجديد، مؤكداً أن التركيز على تطوير المهارات والجاهزية لاقتناص الفرص المناسبة في الوقت المناسب هو الأفضل للموظف والمؤسسة.

وفي رده على سؤال لأحد المتدربين حول كيفية تحقيق التطور الوظيفي، قال المرزوق: «احرص دائماً على طلب الملاحظات من زملائك ومديرك واستخدم هذه الملاحظات كفرصة لتحسين أدائك وتطوير مهاراتك، وتعلم من تجارب الآخرين واستفد من نصائح الزملاء أصحاب الخبرات، وضع لنفسك أهدافا واضحة ومحددة واعمل على تحقيقها».

وحث المرزوق الشباب على ضرورة التحلي بالصبر، وعدم ترك مكان عمله لأسباب تتعلق بشخص واحد في منصب إداري أو ضمن نفس فريق العمل، حيث يجب أن يكون لدى الشخص خطة وهدف يسعى لتحقيقهما، وأن تنبع قراراته في العمل وفقا لهذه الخطة.

وأكد أن سوق العمل أصبح يشهد منافسة محتدة على مستوى جميع القطاعات، ما يُحتم على أصحاب الطموح العمل على تطوير المهارات اللازمة واكتساب الخبرات المطلوبة التي تمكّنهم من بناء مستقبل وظيفي ناجح ومستدام، مشيراً إلى أن برنامج «تمكن» يعد تجربة استثنائية تمهد الطريق لحديثي التخرج لبناء مستقبل مشرق والتحول إلى قوى عاملة حقيقية وفاعلة في الاقتصاد الكويتي.

نصائح ذهبية

قدم المرزوق خلال لقائه بمتدربي برنامج «تمكن» مجموعة من النصائح الذهبية التي تضيء لهم الطريق وتمكّنهم من التميز والترقي وتحقيق مسار وظيفي ناجح، تتضمن:

النجاح ليس رحلة فردية بل نتيجة تعاون وعمل جماعي.

التحفيز المتبادل يرفع الروح المعنوية.

لا تتعجل الترقية إلا إذا كنت مؤهلاً.

استمع لنصائح أصحاب الخبرات.

اطلب مسؤوليات أكثر وبادر بتقديم حلول مبتكرة.

فكر دائماً في القيمة المضافة التي تعطيها للمؤسسة.

اعمل على تطوير مهاراتك وانتظر اقتناص الفرص.

تمثل اعترافا دوليًا بأنها تطبق المعايير بشكل دقيق

هيئة أسواق المال تحصل على شهادة إدارة الجودة

أعلنت هيئة أسواق المال عن حصول دائرة المشتريات في إدارة الشؤون المالية والخزانة على شهادة نظام إدارة الجودة ISO 9001:2015 ويأتي ذلك في إطار سعي الهيئة المستمر نحو التميز وتعزيز جودة خدماتها، ويؤكد حصول الهيئة على هذه الشهادة التزامها المستمر بالتطوير وتبني أفضل المعايير الدولية، وتؤمن الهيئة بأن هذا الإنجاز هو خطوة أخرى نحو الاستمرار في التميز وتحقيق المزيد من النجاح.

وهذه الشهادة تمثل اعترافًا دوليًا بأن الهيئة تطبق معايير الجودة بشكل دقيق وممنهج في جميع مراحل عمليات المشتريات، حيث أن شهادة ISO 9001 تُعد دليلاً على التزام الهيئة بتوفير بيئة عمل تدعم الابتكار والتطوير المستمر، وتعكس في الوقت نفسه التزامها بتقديم خدمات عالية الجودة وفقًا لأعلى المعايير العالمية.

أسواق المال

وتهدف هيئة اسواق المال من تطبيق نظام إدارة الجودة ISO 9001:2015 الى تحسين الأداء العام وتعزيز رضا العملاء من خلال تحقيق متطلبات الجودة، ويتضمن ذلك التركيز على العمليات والأنشطة التي تؤثر بشكل مباشر على جودة المنتجات أو الخدمات، وبتطبيق هذا النظام تستطيع الهيئة تحقيق استدامة أكبر إضافة إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1- تحقيق رضا العملاء من خلال توفير منتجات وخدمات تلبي أو تتجاوز توقعات العملاء.

2 – تحسين العمليات داخل الهيئة وضمان فعاليتها من خلال إدارة المخاطر والفرص

3 – الامتثال للمتطلبات التنظيمية والقانونية والتأكد من أن المنتجات والخدمات تتوافق مع المعايير المطلوبة

4 – تعزيز الكفاءة وزيادة الإنتاجية من خلال تحسين استغلال الموارد.

5 – وضع إطار عمل لدعم الابتكار والتحسين المستمر وتنفيذه بشكل مستدام.

6– تعزيز التزام الموظفين بمبادئ الجودة عبر تدريبهم وإشراكهم في النظام.

7 – بناء شراكات مع الموردين تعتمد على الثقة والجودة العالية. "

وأكدت هيئة أسواق المال أن هذا الإنجاز يأتي التزاما منها بتطوير أعمالها ورفع كفاءة موظفيها، من أجل تحقيق أهداف الهيئة الواردة في المادة الثالثة من القانون رقم 7 لسنة 2010 وتعديلاته.

شركات "يونيكاب" و"خليج ت" و"م الأعمال" و"المعامل" الأكثر ارتفاعا

بورصة الكويت تغلق تعاملاتها على انخفاض مؤشرها العام 8.04 نقاط

شركات (كميفك) و(ميدان) و(حيات كوم) و(أصول) الأكثر انخفاضا

تداول 304.5 ملايين سهم عبر 18619 صفقة نقدية بقيمة 76.2 مليون دينار

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الاثنين على انخفاض مؤشرها العام 04ر8 نقطة أي بنسبة بلغت 11ر0 في المئة ليبلغ مستوى 71ر7483 نقطة.

وتم تداول 5ر304 مليون سهم عبر 18619 صفقة نقدية بقيمة 2ر76 مليون دينار نحو 6ر234 مليون دولار

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 02ر34 نقطة بنسبة بلغت 48ر0 في المئة ليبلغ مستوى 04ر7074 نقطة من خلال تداول 2ر143 مليون سهم عبر 8996 صفقة نقدية بقيمة 3ر23 مليون دينار نحو 7ر71 مليون دولار

وانخفض مؤشر السوق الأول 57ر19 نقطة بنسبة بلغت 25ر0 في المئة ليبلغ مستوى 72ر7953 نقطة من خلال تداول 2ر161 مليون سهم عبر 9623 صفقة بقيمة 9ر52 مليون دينار نحو 9ر162 مليون دولار

في موازاة ذلك ارتفع مؤشر (رئيسي 50) 42ر58 نقطة بنسبة بلغت 83ر0 في المئة ليبلغ مستوى 47ر7102 نقطة من خلال تداول 5ر82 مليون سهم عبر 4950 صفقة نقدية بقيمة 7ر13 مليون دينار نحو 19ر42 مليون دولار

وكانت شركات (يونيكاب) و(خليج ت) و(م الأعمال) و(المعامل) الأكثر ارتفاعا في وقت كانت شركات (كميفك) و(ميدان) و(حيات كوم) و(أصول) الأكثر انخفاضا

«المركزي» يخصص إصدار سندات وتورق بقيمة 200 مليون دينار

أعلن بنك الكويت المركزي تخصيص إصدار سندات وتورق بقيمة 200 مليون دينار كويتي نحو 660 مليون دولار أمريكيو قال "المركزي" في بيان لـ "كونا" أمس الاثنين إن اجل الإصدار ثلاثة أشهر بمعدل عائد 125ر4 %

البنك المركزي